

## 31 كتاب الأيمان والنذور من كتاب نور البصائر والألباب للسعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله باب الأيمان والنذور. من حلف بالله تعالى او بصفة من صفاته على شيء ان يفعله او لا يفعله. انعقدت يمينه اذا كان - [00:00:02](#)

غير مكره فان تمها ولم يحيث فلا كفارة عليه. وان حنت فعليه كفارة يمين. اما عتق او اطعام عشرة تكفين او كسوتهم. فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام. ويخير في الكفارة بين ان يقدمها على الحنف. او - [00:00:22](#)

يؤخرها عنه. وينبغي حفظ يمينه بالا يحيث فيها الا اذا حلف على ترك خير او على فعل محرم او مكره فلا يجعل يمينه مانعة له من فعل الخير او ترك الشر. بل يكفر وي فعل الخير ويترك الشر - [00:00:42](#)

هذا معنى قوله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلح بين الناس. وقوله صلى الله عليه وسلم واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فاتي الذي هو خير وكفر عن يمينك - [00:01:00](#)

ولغو اليمين الذي لا اثم فيه ولا كفارة هو قول الانسان في عرض حديثه؟ لا والله بل والله من غير قصد او يحلف على ماض يظنه كما قال فتبين خلاف ما قال. واما من حلف على امر ماض وهو يعلم انه كاذب - [00:01:24](#)

خصوصا اذا اقطع بها مال امرى مسلم فهو اليمين الغموس الموجبة لغضب الله وعقابه فصل وعقد على قسمين احدهما ان يعقده نذرا صحيحا ينذر طاعة لله كصلوة وصيام وعتق وصدقه وغيرها - [00:01:44](#)

غير معلق او يعلقها على حصول نعمة او دفع نعمة ثم يتم له مراده. فهذا يجب عليه الوفاء بنذرته. فمن نذر ان يطيع الله فليطعه. الثاني النذر الذي يجري مجرى اليمين. وذلك بقية اقسام النذر كالنذر المباشر - [00:02:04](#)

او المحرم ونذر اللجاج او الغضب. فهذا اذا حنت عليه كفارة يمين. واختار شيخ الاسلام ابن تيمية ان الحلف بالطلاق والعتق والظهار ونحوها يجري مجرى اليمين بالله تعالى فيها الكفارة فقط لا الواقع. وان هذا - [00:02:24](#)

داخلة في مسمى اليمان والمفتى به عند الحنابلة وغيرهم من ارباب المذاهب الاربعة الواقع للطلاق والعتق والظهار بمنزلة التعاليق المحضة والله اعلم - [00:02:44](#)